



جامعة المنصورة
كلية التربية



فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب التعاوني في خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالعراق

إعداد

هيفاء عبد الرحمن ابراهيم العبادي
كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل

إشراف

د. منى سمير البهي درغام

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د. فوقية محمد محمد راضي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٧ - يوليو ٢٠٢٤

فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب التعاوني في خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالعراق

هيفاء عبد الرحمن ابراهيم العبادي

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج اللعب التعاوني في خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذا تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩ - ١٠) عاماً بمتوسط عمر زمني (٩,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٥٠)، ملتحقين بمدرسة يافا بمدينة الموصل تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية، وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس العزلة الاجتماعية، وبرنامج اللعب التعاوني (إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح المجموعة الضابطة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح القياس القبلي، بينما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العزلة الاجتماعية، كما تبين وجود حجم تأثير كبير للبرنامج اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية لدى المجموعة التجريبية ، وقد أوصت الباحثة باستخدام البرنامج التدريبي اللعب التعاوني المستخدم في الدراسة الحالية لخفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، خفض العزلة الاجتماعية، برنامج اللعب التعاوني .

Abstract

The current study aimed to investigate the effectiveness of the cooperative play program in reducing social isolation among students with learning disabilities, the study sample consisted of (20) students whose chronological age ranged between (9-10) years with mean age (0.50), and a standard deviation (9.6), enrolled in Jaffa School in Mosul city, they were divided equally into two equal groups: Experimental and control, and the study tools consisted of the social isolation scale and the cooperative play program (validated by the researcher). The results of the study found that there are statistically significant differences between the mean scores rank of the experimental and control groups in the post test, and the total score on the social isolation scale in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post test on the social isolation scale in favor of the control group. While the results of the study found that there were no statistically significant differences between control the mean scores rank of the experimental group in the pre and post-measurements on the social isolation scale, and it was found that there was a high effect size of the cooperative play program in reducing

social isolation in the experimental group, and the researcher recommended using the cooperative play training program used in the current study to reduce social isolation in students with learning disabilities.

Keywords: Learning disabilities, reducing social isolation, cooperative play program.

مقدمة

للطفولة في الاسلام علمها الجميل المليء بالبهجة والجمال والاحلام والسعادة والحب وحديث القران عن الطفولة يفيض بالمودة والنبيل، فله سبحانه وتعالى يقسم بالطفولة بقوله تعالى(لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ) (ايه ١٠) سورة البلد) كما ان توفير الرعاية النفسية والارشادية والعلاجية لتلاميذ صعوبات التعلم بصفة خاصة يعد واجبا" على المجتمع نحو ابنائهم ، لكي يستطيع تحقيق ما يسعى اليه، وصعوبات التعلم بصفة عاملة ، والصعوبات الانفعالية والسلوكية بصفة خاصة ، وتعتبر السنوات المبكرة الاولى من عمر التلميذ في مرحلة طفولته من اهم السنوات الهامة والمؤثرة في كافة المظاهر النمائية ، ويؤكد الاخصائيون ان الخبرات المبكرة للطفل تؤثر في تطويره وتعلمه وتنشئته لاحقا" وهذا بدوره يلقي الضوء على اهمية تشجيع نمو التلميذ وتطويره وتوفير افضل الخبرات الكافية التي من شأنها ان تساعده على تحقيق هذا الهدف لممارسة حياته بشكل طبيعي مع المجتمع بشكل عام

حيث بدأ الاهتمام بتربية طفل صعوبات التعلم وتعليمه منذ بداية هذا القرن وذلك لان لكل طفل حق في الحصول على التربية والرعاية ولا فرق في ذلك بين سوي ومعاق ويهدف هذا الى ان للطفل حق في اللعب واشباع ميوله المرتبطة بالفن والموسيقى والتمثيل والتعبير الحركي كل منه وفق قدراته وامكانياته (هدى عبد السلام، ٢٠١٥، ٨٠).

مشكلة الدراسة

تعد العزلة الاجتماعية من الخصائص النفسية والتربوية السالبة التي ترتبط بقدر كبير من المشكلات السلوكية ، وهو شعور التلميذ بالوحدة وعدم الاحساس بالانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه كما تعد العزلة خبرة غير سارة تسبب احساسا" مؤلما بالخلل في نسيج العلاقات الاجتماعية، متمثلة بالعوز الواضح من الاصدقاء والمساندين، مسببة مصاعب في ميادين الاندماج والمحبة والارتباط بالآخرين وتكون هذه الظاهرة دليل على عجز التلميذ في الاداء او عجز المهارات وهذه الظاهرة يصاحبها فقدان في الاهتمام والاحداث والاشخاص الامر الذي يقود للخلل والانسحاب والانطواء والخوف وغير ذلك من الانماط السلوكية الغير مقبولة (مصطفى القمش، ٢٠١٤، ٣٤) وان التلميذ الذي يعاني من العزلة يعجز عن اقامة علاقات اجتماعية والتواصل مع الاخرين فضلا مما انه لا يقتصر الاضطراب على علاقات الاتصال والتواصل مع الاخرين، بل تمتد ليطال المشاعر نحوهم والاهتمام بهم ولسلوكلهم، وردود افعالهم بمشاكلاتهم وهو ما يؤدي الى انحسار حجم شبكة العلاقات الاجتماعية لديه وضعفها وتدني مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه من اقرانهم وعدم شعورهم بالانتماء لتلك الجماعة وينتضح ان السلوك الانعزالي يؤثر سلبا" على التلميذ فكان لابد من تقديم برامج الالعاب التعاونية لتخفيف حدة السلوك الانعزالي لدى تلاميذ صعوبات التعلم وذلك لفعاليتها (حميدة العربي، ٢٠١٥، ٨)

ويحقق اللعب المتعة والتسلية والترويح عن النفس واندفاعه وحيويته، فهو غير مقيد بتوجيهات معينة، او بمراعاة سلوكيات خاصة او تنفيذ تعليمات محددة ، لذا يتحقق الاشباع والسعادة له ، يعد اسلوب اللعب التعاوني من الاساليب التعليمية الحديثة ، التي تحقق الثقة وامام هذا الواقع لا يمكن ان توجه التعليم لمجموعة من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بنفس الكيفية اذا لا بد ان يكون

التعلم متنوعاً" يتعامل مع الفئات الخاصة افراداً" ومجموعات متقاربة بدلاً من التعامل معهم كمجموعة واحدة كما ان اللعب التعاوني يساعده فئات صعوبات التعلم على اداء دوره في مجتمعه يتوافق وينسجم ، كما انها تعتبر من الوسائل المهمة والمساعدة للتعلم على تكوين شخصيته وبنائها بحث يستطيع التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به (Neila,Juanita,2015,188) وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية:

١. ما فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة ذوي صعوبات التعلم بجمهورية العراق ؟
ويتفرع هذا السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية الآتية :
 ٢. هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس العزلة الاجتماعية ؟
 ٣. هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العزلة الاجتماعية ؟
 ٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس العزلة الاجتماعية.
- أهداف الدراسة:** هدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

- الكشف عن فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.
 - التحقق من استمرارية أثر برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج.
 - التعرف على حجم تأثير برنامج اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.
- أهمية البحث:**

- تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعاً حيوياً يهتم المتخصصين في العلوم الإنسانية عامة وعلم الصحة النفسية والتربية الخاصة بصفة خاصة، وتتمثل أهمية البحث فيما يلي:
- الاستفادة من برامج اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم).
 - اعداد برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ (صعوبات التعلم) في المرحلة الابتدائية.
 - التحقق على فعالية البرنامج المعد في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

اولاً:- لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

تعرف الباحثة التلاميذ صعوبات التعلم اجرائياً" التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم ناتجة عن اضطراب في القدرة على التعلم بصورة فاعلة تتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية.

ثانياً: العزلة الاجتماعية

تعرف الباحثة العزلة الاجتماعية اجرائياً": - هي نوع من الوحدة التي يعاني منها تلاميذ صفوف التربية الخاصة ذوي صعوبات التعلم لا يستطيع التواصل مع الاخرين وليست لديه القدرة على التفاعل والحس الاجتماعي والمشاركة الوجدانية مع الاخرين ومشاطرتهم الافكار والافعال

وهذه الامور تجعل الفرد المنعزل شخص قليل النشاط انطوائي، غير سهل التعامل ويتكون مقياس العزلة الاجتماعية من خمس ابعاد:

١. **السلوك الانسحابي** : تتمثل في المشاعر السلبية التي تمتلك الفرد حيث يشعر بالعجز وعدم قدرته على التواصل مع الآخرين فيميل الى الابتعاد عن الآخرين في التعامل مع الحياة الاجتماعية وعدم التأثر بوجود الآخرين من حوله.
٢. **فقدان الصحبة** : حالة يواجه التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تتمثل في تعثر اقامة علاقات اجتماعية والحفاظ على الصداقات مما يؤدي الى الانفصال والانغلاق عن المجتمع الاصلي وتجنب التواصل والتفاعل الاجتماعي.
٣. **الثقة بالنفس** : يقصد بها شعور التلميذ ذوي صعوبات التعلم بضعف في المهارات والعلاقات الاجتماعية لديهم ، مما يؤدي الى انفصالهم وانعزاهم ، وبالتالي الى احساسهم بالوحدة.
٤. **الحرمان الاجتماعي** : هو الوضع الذي يعاني فيه هؤلاء الافراد من الاقصاء او العزلة نتيجة لتحدياتهم في التعلم والتواصل الاجتماعي يؤدي الى انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي بين الفرد وباقي المجتمع او توفقه تماما ويدخل الحرمان في اطار شبكه كبيرة من العوامل المترابطة التي تسهم في وقوع الاستبعاد الاجتماعي وتتضمن العوامل الفقر المرض النفسي والتعليم السيء والوضع الاجتماعي والاقتصادي.
٥. **قصور التفاعل مع الاصدقاء** : يشير الى قدرة التلميذ ذوي صعوبات التعلم على التأثير في الآخرين وذلك من خلال ادراك وفهم انفعالاته ومشاعره، ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالضيق والغضب .

دراسات سابقة:

هدفت دراسة شيماء شمل (٢٠١٦) قياس العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم بلغت العينة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذه في مدارس محافظة بغداد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بعد اجراء صدق وثبات المقياس مقياس العزلة الاجتماعية تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة اظهرت النتائج ان مستوى العزلة الاجتماعية لدى افراد عينة البحث مستوى مرتفع

هدفت دراسة (2016) Loader Gossans الى معرفة مستوى العزلة الاجتماعية لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية صعوبات التعلم وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لديهم، تكونت العينة من (١٣٤٢) استخدم مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس المهارات الاجتماعية، اظهرت النتائج الى ان مستوى العزلة الاجتماعية لدى افراد العينة تعزى الى الجنس ولصالح الذكور، واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين العزلة والمهارات الاجتماعية .

قامت اسماء علاونه (٢٠١٨) هدفت دراسة الى اثر برنامج ارشادي باللعب في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ صعوبات التعلم بالأردن بلغت العينة (٣٠) تلميذ وتلميذه، بعد تطبيق البرنامج وتحليل البيانات احصائيا" توصلت النتائج الى وجود اثر دال احصائيا" للبرنامج الارشادي في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي وخفض العزلة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية .

اجرى عبد الله لشايب وعبد الرحمن البتال (٢٠١٨) دراسة هدفت الى تحديد معدلات الانطواء الاجتماعي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بلغت العينة من (١٤٠) تلميذ في الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم بدولة السعودية الذين يعانون من صعوبات التعلم وطبق الباحث مقياس الشخصية الانطوائية واستبيان اساليب المواجهة لدى تلاميذ صعوبات التعلم وتم التوصل الى النتائج ان التلاميذ يعانون من معدلات اعلى لانطواء

الاجتماعي مقارنة بالتلاميذ الذين لا يعانون الذين لا يعانون من صعوبات التعلم ، كما اظهرت ان الانطواء يؤثر سلبا" على اداء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة (AISulaiti&Al-Kuwari,2019) الى التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في مرحلة الابتدائية في قطر، بلغت العينة (60) تلميذ وتلميذه ، استخدم الباحث اداة الاستبيان لقياس مستوى العزلة الاجتماعية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا"، اظهرت النتائج وجود مستويات عالية من العزلة الاجتماعية في العينة وان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بشكل خاص من العزلة الاجتماعية .

هدفت دراسة (Zhang,2020) الى اثر برنامج التدخل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم، بلغت العينة من (٦٠) تلميذا" من ذوي صعوبات التعلم المرحلة الابتدائية استخدم استبيان العزلة الاجتماعية وبرنامج التدخل الاجتماعي المصمم خصيصا "لفئة صعوبات التعلم ، اظهرت النتائج تأثير برنامج التدخل الاجتماعي بشكل ايجابي لتلاميذ صعوبات التعلم في خفض العزلة الاجتماعية .

من خلال عرض الدراسات السابقة لاحظت الاتي :-

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس العزلة الاجتماعية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح القياس القبلي .
- ٣-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس العزلة الاجتماعية.
- ٤- يوجد حجم تأثير مرتفع لبرنامج اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (قياسات: قبلي ، بعدي، تتبعي) لمجموعتين ،تجريبية وضابطة وذلك لملائمة طبيعة البحث، حيث يهدف البحث الحالي الى التحقق من فعالية برنامج قائم على اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذه ذوي صعوبات التعلم ممن تراوحت اعمارهم الزمنية بين (٩-١٠) اعوام بمتوسط حسابي بمتوسط عمر زمني (٦,٩)، وانحراف معياري (٠,٥٠) في مدرسة يافا الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى مركز الموصل، وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٠) تلميذ وتلميذه لكل مجموعة.

ادوات البحث:

مقياس العزلة الاجتماعية : أعدت الباحثة هذا المقياس للتعرف على العزلة الاجتماعية

لدى تلاميذ صعوبات التعلم وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تصميم المقياس:

- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات التي تقيس العزلة الاجتماعية المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية ومن بين هذه الدراسات : مقياس عادل عبدالله (٢٠٠٨) ومقياس العزلة الاجتماعية نانسي صالح (٢٠١٢) دراسة يحيى الشبول ويحيى الرواشدة (٢٠١٥)

ودراسة عبد الرحمن الزهراني (٢٠١٥) ودراسة شيماء شبل (٢٠١٦) ودراسة (Christopher, 2016) ودراسة فارس الحوامدة (٢٠١٧) ودراسة نوفه فضل (٢٠٢١) ودراسة (Paouerz, 2022) ودراسة (Okon, 2022) ودراسة (Schaefer &Roach,2019)

- تمت صياغة عبارات المقياس حتى تتماشى مع الابعاد المحددة في البحث، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) عبارة موزعة على خمسة ابعاد فرعية (السلوك الانسحابي (٧) عبارات؛ فقدان الصحبة (٥) عبارات؛ الحرمان الاجتماعي (٥) عبارات؛ الثقة بالنفس (٧) عبارات؛ التفاعل مع الاصدقاء (٦) عبارات ، تم تقدير الدرجات على مقياس العزلة الاجتماعية وفقا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي وذلك على النحو التالي:

- يعطى لكل بديل من بدائل الإجابة على كل عبارة الدرجات التالية : بدرجة كبيرة جدا (٥) درجة، بدرجة كبيرة (٤) درجة ، بدرجة متوسطة (٣) درجة ، بدرجة قليلة (٢) درجة ، لا تتوفر (١) درجة.

- تستخرج الدرجة الكلية لجمع الدرجات على كل العبارات ، ويتراوح مدى الدرجة على مقياس العزلة الاجتماعية بين (٣٠-١٥٠) درجة
الخصائص السيكومترية لمقياس العزلة الاجتماعية :
أ- الصدق العاملي للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي لمقياس العزلة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وذلك بتطبيقه على عينة قدرها (١٠٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى في جمهورية العراق، وتحليل الدرجات عامليا بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hoteling)، ومن ثم استخدم الباحث التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس Varimax Method لكاييزر (Kaiser) ويوضح جدول (١) المصنوفة العاملية لمتغيرات مقياس العزلة الاجتماعية بعد التدوير.

جدول (١) المصنوفة العاملية لمتغيرات مقياس العزلة الاجتماعية بعد التدوير

المفردة	تشبعات العامل الأول	المفردة	تشبعات العامل الثاني	المفردة	تشبعات العامل الثالث	المفردة	تشبعات العامل الرابع	المفردة	تشبعات العامل الخامس
١	٠,٦٧	٨	٠,٦٨	١٣	٠,٦٠	١٨	٠,٧٥	٢٥	٠,٧٧
٢	٠,٥١	٩	٠,٦٥	١٤	٠,٦٩	١٩	٠,٨١	٢٦	٠,٧٨
٣	٠,٧٤	١٠	٠,٧٩	١٥	٠,٤٩	٢٠	٠,٧٢	٢٧	٠,٤٧
٤	٠,٥٧	١١	٠,٥٤	١٦	٠,٥٢	٢١	٠,٦٠	٢٨	٠,٦٧
٥	٠,٥٦	١٢	٠,٦٥	١٧	٠,٥٩	٢٢	٠,٤٩	٢٩	٠,٧٧
٦	٠,٥٨					٢٣	٠,٧٣	٣٠	٠,٦٦
٧	٠,٦٧					٢٤	٠,٥٨		
الجذر الكامن	٤,٩٨٢	الجذر الكامن	٣,٠٤٩	الجذر الكامن	٢,٩٦٧	الجذر الكامن	٢,٣١٧	الجذر الكامن	٢,٠٦٣
النسبة المفسرة	١٦,٦٠٨%	النسبة المفسرة	١٠,١٦٤%	النسبة المفسرة	٩,٨٨٩%	النسبة المفسرة	٧,٧٢٣%	النسبة المفسرة	٦,٨٧٦%

وعن طريق حساب صدق مقياس العزلة الاجتماعية بطرق صدق المحكمين وصدق التكوين الفرضي والصدق العاملي، يتضح ان المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول.

ثبات مقياس العزلة الاجتماعية

• معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، ويوضح جدول (٢) قيم معاملات الثبات لكل بعدا ومعامل الثبات لمقياس العزلة الاجتماعية ككل.

جدول (٢) قيم معاملات الثبات بطريقة "الفا كرونباخ" لكل بعد ومعامل الثبات لمقياس العزلة الاجتماعية ككل

إعادة التطبيق (ن=٣٠)	الفا كرونباخ (ن=١٠٠)	الابعاد
٠,٨١١	٠,٨٠٥	السلوك الانسحابي
٠,٨٢٤	٠,٨١٧	فقد الصحة
٠,٨٣٦	٠,٨٢٥	الحرمان الاجتماعي
٠,٨٠٢	٠,٧٩٣	الثقة بالنفس
٠,٨٢٩	٠,٨٢٤	التفاعل مع الاصدقاء
٠,٨٦١	٠,٨٤٩	المجموع الكلي لأبعاد العزلة الاجتماعية

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس ويتبين كفاءة المقياس في التطبيق على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لتمييزه بالصدق والثبات.

برنامج اللعب التعاوني :-

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بجمهورية العراق وذلك على النحو التالي:

اهداف برنامج اللعب التعاوني : اشارت الكثير من الدراسات السابقة والاطر النظرية التي تناولت تلاميذ ذوي صعوبات التعلم أنهم يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية بصفة عامة ، ومهارات التواصل التعاونية الجماعية بصفة خاصة ، ويهدف برنامج اللعب التعاوني الى خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

الاهداف الاجرائية لبرنامج اللعب التعاوني :

- مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على اعطائهم الثقة بالنفس
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- تنمية الادراك السمعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- تنمية الانتباه السمعي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- تنمية التواصل الاجتماعي
- تنمية مهارة التحدث والاستماع
- تنمية المهارات الحركية
- تنمية التارز البصري والحركي

اعداد البرنامج

- الاطلاع على ما توفر للباحثة من البحوث والدراسات العربية والاجنبية والاستفادة من الطريقة والاجراءات المستخدمة فيها

- مراجعة بعض البرامج العربية والاجنبية التي استخدمت الالعب التعاونية في خفض العزلة الاجتماعية
- تم تحديد الأهداف (العامة والخاصة) للبرنامج، كما تم تحديد موضوعات وعدد جلسات البرنامج ومدتها الزمنية، حيث تكون البرنامج من (٢٩) جلسة، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، حيث تم التدريب بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٤ م.
- كذلك تم تحديد الفنيات المستخدمة والأساليب والإجراءات للبرنامج الحالي وهي (التلقين؛ التلقين اللفظي؛ التلقين الایمائي؛ التلقين الجسدي؛ التعزيز (المادي والمعنوي) ؛ المعززات الأولية؛ الواجبات المنزلية)

جلسات البرنامج:

في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد (٢٩) جلسة، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة، بمعدل ثلاث جلسات في الأسبوع ويوضح جدول (٣) جلسات البرنامج.

جدول (٣) وصف موضوعات جلسات البرنامج التدريبي

م	موضوع الجلسة	م	موضوع الجلسة
١	تعارف وتمهيد	١٦	لعبة التمثيل
٢	التعرف على قواعد البرنامج	١٧	لعبة قيام جلوس
٣	لعبة الحركة والثبات	١٨	لعبة الانتقال بين المقاعد
٤	لعبة المناديل الملونة	١٩	لعبة الأسماء
٥	لعبة الصياد	٢٠	لعبة سباق الدراجات
٦	لعبة المكعبات الملونة	٢١	لعبة الدوائر البلاستيكية
٧	لعبة القطار	٢٢	لعبة الألوان
٨	لعبة جر الحبل	٢٣	لعبة سائل جامد
٩	لعبة لمس الزميل الامامي	٢٤	لعبة السباق (الجري)
١٠	لعبة جمع الكرات	٢٥	لعبة ترتيب الحروف
١١	لعبة كرة القدم	٢٦	لعبة نقل الكرات
١٢	لعبة القفز على الحبل	٢٧	لعبة اوجد الشريك
١٣	لعبة المناولة	٢٨	لعبة الطوق
١٤	لعبة المناديل الطائره	٢٩	سحب الزميل
١٥	لعبة لكراسي الموسيقية		

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس العزلة الاجتماعية" للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العزلة الاجتماعية ، ويوضح جدول (١١) قيم (Z) للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس العزلة الاجتماعية.

الجدول (٤) قيم (U) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس العزلة الاجتماعية

الابعاد	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
السلوك الاتسحابي	التجريبية	١٠	١٨,٣٠	١,١٥	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٨٠	٠,٠٠١
	الضابطة	١٠	٢٦,١٠	٢,٥١	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
فقدان الصحية	التجريبية	١٠	١٤,٥٠	١,٣٥	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٨٠	٠,٠٠١
	الضابطة	١٠	١٩,٣٠	١,٣٣	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
الحرمان الاجتماعي	التجريبية	١٠	١٤,٦٠	١,٨٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٨١	٠,٠٠١
	الضابطة	١٠	٢٠,٣٠	١,٥٦	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
الثقة بالنفس	التجريبية	١٠	١٨,٢٠	١,١٣	٥,٦٠	٥٦,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٧٣	٠,٠٠١
	الضابطة	١٠	٢٤,٥٠	٣,٧١	١٥,٤٠	١٥٤,٠٠			
قصور التفاعل مع الأصدقاء	التجريبية	١٠	١٤,٤٠	١,٣٤	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٨١	٠,٠٠١
	الضابطة	١٠	٢٠,٨٠	٢,٩٣	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٨٠,٠٠	١,٠٥	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	-٣,٨٠	٠,٠٠١
	الضابطة	١٠	١١١,٠٠	٧,٢٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠			

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية اللعب التعاوني المستخدم في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي نوع من التدخل، فتلاميذ المجموعة التجريبية وما قدم اليهم من استراتيجيات ومهام وأنشطة لخفض العزلة الاجتماعية ساعدهم ذلك على تنمية الإمكانيات الكامنة لديهم ومكنهم من معرفة نواحي القوة والضعف في ذاتهم وبالتالي تقوية النواحي الضعيفة، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم والاستفادة من امكاناتهم وقدراتهم التي لم يكونوا مدركين لها، اما المجموعة الضابطة فلم تخضع لاي نوع من التدريب لاي من الاستراتيجيات والمهام والتدريبات والأنشطة التي تم التدريب عليها.

نتائج الفرض الثاني: ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس العزلة الاجتماعية لصالح القياس البعدي."

وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signd) Ranks Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المجموعة التجريبية ويوضح جدول (٥) قيم (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للعزلة الاجتماعية.

جدول (٥) قيم (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للعزلة الاجتماعية

مستوى الدلالة	Z قيمة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه الرتب	ابعاد المقياس
٠,٠٠٥	٢,٨١٢-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	السلوك الانسحابي
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	المتعادلة	
٠,٠٠٥	٢,٨٢٣-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	فقدان الصحبة
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	المتعادلة	
٠,٠٠٥	٢,٨٠٩-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	الحرمان الاجتماعي
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	المتعادلة	
٠,٠٠٥	٢,٨٢٣-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	الثقة بالنفس
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	المتعادلة	
٠,٠٠٥	٢,٨٠٧-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	التفاعل الاجتماعي
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	المتعادلة	
٠,٠٠٥	٢,٨٠٥-	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	السالبة	الدرجة الكلية
		٠,٠٠	٠,٠٠	٠	الموجبة	
				٠	المتعادلة	

وتفسر الباحثة خفض العزلة الاجتماعية عند المجموعة التجريبية وان البرنامج المستخدم بني على اشراك افراد العينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في أنشطة فنية، يتفاعلوا مع بعضهم البعض وهذا يعني فاعلية البرنامج في خفض العزلة الاجتماعية لدى مجموعة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واستمرار فاعليته الى ما بعد انتهاء فترة المتابعة وبهذا فانه ما توصلت اليه الدراسة الحالية يتفق مع نتائج التي توصلت اليها الدراسات التالية، دراسة (Neila, Jeanita, 2015) ودراسة محمد الحربي وهشام ابراهيم (٢٠١٧) ودراسة اسماء علاونه (٢٠١٨) دراسة (Zhang, 2020) حيث اسفرت عن وجود فروق دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية وقد اظهروا انخفاضاً في العزلة الاجتماعية

- نتائج الفرض الثالث: ينص على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس العزلة الاجتماعية". وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون Wilcoxon للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات ابعاد المجموعات (مجموعتين مترابطتين) التجريبية بالقياسين البعدي والتتبعي للعزلة الاجتماعية ويوضح جدول (٦) قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للعزلة الاجتماعية

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على ابعاد مقياس العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية

ابعد المقياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
السلوك الانسحابي	السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠٠-	غير دال
	الموجبة	٠	٠,٥٠	١,٥٠		
	المتعادلة	٩				
فقدان الصحة	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٥٠	١,٤١٤-	غير دال
	الموجبة	٠	٠,٥٠	٣,٥٠		
	المتعادلة	٨				
الحرمان الاجتماعي	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٥٠	١,٤١٤-	غير دال
	الموجبة	٠	٠,٥٠	٣,٥٠		
	المتعادلة	٨				
الثقة بالنفس	السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠٠-	غير دال
	الموجبة	٠	٠,٥٠	١,٥٠		
	المتعادلة	٩				
قصور التفاعل الاجتماعي	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٥٠	١,٣٤٢-	غير دال
	الموجبة	٠	٠,٥٠	٣,٥٠		
	المتعادلة	٨				
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٢,٥٠	١٠,٥٠	١,٨٤١-	غير دال
	الموجبة	٠	٠,٥٠	١٠,٥٠		
	المتعادلة	٦				

ويمكن تفسير بقاء اثر البرنامج من خلال نقل التلاميذ لما تعلموه اثناء تطبيق النشاطات في الجلسات التدريبية في المواقف الحياتية ، فالبرنامج سعى الى القاء جزء من التدريبات عن التفاعل الاجتماعي على عاتق التلاميذ ، وذلك من خلال الواجبات المنزلية فهي المصدر المباشر للتطبيق ما تعلموه في ممارسة السلوك الاجتماعي سواء مع افراد الاسرة او الزملاء حيث كان للواجبات المنزلية دور في تعميم ما تم تدريب عليه وتعميم التغيرات الإيجابية التي أنجزت في الجلسات في المواقف الواقعية في حياتهم، فخلال فترة المتابعة ، والتي كانت بمثابة تجربة عملية لافراد المجموعة التجريبية ، اكدت على ان المهارات التي اكتسبوها خلال مشاركتهم في البرنامج أدت بدورها الى خفض العزلة الاجتماعية لديهم.

نتائج الفرض الرابع: ينص على انه " يوجد حجم تأثير مرتفع لبرنامج اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية"

ويوضح جدول (٧) حجم تأثير (η^2) برنامج اللعب التعاوني في خفض العزلة

الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية

جدول (٧) حجم تأثير (η^2) برنامج اللعب التعاوني في خفض العزلة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية

حجم الأثر (η^2)		الابعاد
القيمة	الدلالة	
٠,٣٢	كبير	السلوك الانسحابي
٠,٤٤	كبير	فقدان الصحة
٠,٤٤	كبير	الحرمان الاجتماعي
٠,٣٢	كبير	الثقة بالنفس
٠,٤٢	كبير	التفاعل الاجتماعي
٠,٥٨	كبير	الدرجة الكلية

توصيات الدراسة : في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

- ضرورة اهتمام مديريات التربية في العراق بتقديم البرامج المتخصصة في خفض العزلة الاجتماعية في المدارس الابتدائية في العراق.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة وتشجيعهم على تطبيق استراتيجيات وفنيات معينة للحد من المشكلات السلوكية؛ لتشجيع تلاميذهم بعد ذلك على التواصل مع الآخرين .
- الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية بينهم في المواقف المختلفة .

المراجع :

- ١ . اسماء علي محمد علاونه (٢٠١٨). اثر برنامج ارشادي مستند الى الارشاد باللعب في مستوى التكيف الاجتماعي والعزلة الاجتماعية ، المجلة الاردنية للعلوم التربوية والنفسية، ١٤، (١).
- ٢ . حميدة السيد العربي (٢٠١٥). مقدمة في صعوبات التعلم. (ط١). القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٣ . شيماء عبد عباس شمل (٢٠١٦). العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، كلية ابن الهيثم، قسم علم النفس.
- ٤ . عادل محمد عبد الله (٢٠٠٨). مقياس العزلة الاجتماعية . ط٤. القاهرة : دار الرشاد العربية للطباعة والنشر، مصر .
- ٥ . عبد الرحمن عبد الله الزهراني (٢٠١٥). تأثير الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، الرياض ، مجلد (٤) العدد (٢) ١٨١-١٩٥
- ٦ . عبدالله الشايب وعبد الرحمن البتال (٢٠١٨). معدلات الانطواء الاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة الملك خالد، ٢٠ (٢) ٣٢٢-٣٤٠.
- ٧ . فارس الحوامدة وايمان الزغبي (٢٠١٧). العلاقة بين الانجاز الأكاديمي والعزلة الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الاردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٣، (١٢)، ١٨٧-٢٠٤.
- ٨ . مصطفى القمش وخليل المعاينة (٢٠١٤) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، الاردن، دار المسيرة.

-
٩. نانسي صالح كمال (٢٠١٢). مقياس العزلة الاجتماعية. (ط٢). القاهرة: مجلة الارشاد النفسي، بجامعة عين شمس، ٣٣، ٤٩٩-٥٢٩
١٠. نوفه صلاح فضل (٢٠٢١). العزلة النفسية والاجتماعية ومستقبل الاسرة. غزه: مجلة التربية، ٥٩ (٦٨). فلسطين.
١١. هدى عبد الواحد سلام (٢٠١٥). صعوبات التعلم الشائعة للمرحلة الابتدائية. (ط١). عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، الاردن.
١٢. يحيى الشبول وعلي الرواشدة (٢٠١٥). العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم في الاردن. مجلة التربية والممارسة، ٦، (٣٣)
13. Neila, J. & Novi .R.(2015). The effectiveness of a cognitive behavioral counseling program in a self-management program in reducing social isolation and shyness and improving psychological adjustment among primary school students with learning difficulties.165(6). 79.
14. Al-Sulaiti, G.(2019). The impact of social isolation problems for primary school students with learning disabilities in Qatar .International of Leering ,Teaching and Educational Research. 18(3),1-16.
15. Zhang, Jain -Huda Xiao .Hue Wang Shi-Jie Han,(2020) The effect of a social intervention program on social withdrawal among primary school students who suffer from learning difficulties. Frontiers in psychology.
16. Pourers ,GAR, Jonson ,AS (2022), social Isolation children with learning difficulties, Journal of Research in character Education, 52,(5).450-461.
17. OKon, I. kami. (2022) The relationship between social isolation and learning difficulties among primary school students with learning disabilities in Nigeria. International Journal of educational, Research, and Innovation in the Social Sciences,6 (6), 49
18. Schaefer J. Roesch .L .& .Burns, A. (2019) social Isolation and learning difficulties in elementary school ;The mediating role of academic self- concept school psychology Quarterly, 34(2),128- 142